

فذلك كل الجهد اذ كنت منهم واسأله عند الختام بحسنها  
هذا او الفول في هدي اثنان متسع ومنه  
خطبايه مرتفع قال العباس بن عبد المطلب رضي الله  
وهذا المعنى  
ان الضبايل من قريش كلها يرون انها هم اهل الاخ  
ونزك لنا فضلا على سادتها. فضل المنازل على البطحاء  
ومما حث ان يقال فيهم قول ابن الطحان عند التقاؤهم  
في محال الافتخار حث قال  
يخرج مناء كلما غاب كوكب. قد كوكب يا وى الله كوكب  
وان من القوم الذين هم لهم. اذا مات منهم سيد قام صلي  
اصابت لهم اصابهم وجوههم. دجى اللد حتى تضد الحج تاه  
ومارال فيهم حيث نواؤوداه. ان المنايا جيت سائر كايته  
ولما حث هشام ابن عبد الملك لعنه الله قبل خلافته و اراد  
استلام الركن فلم يكن له الرخذ فنصب من حلت عليه  
الى الكس فاقبل على من احسن عليه السلام وطاف بالبيت  
ولما اراد استلام الحج تخلى الناس عنه هيبته له في الجلال  
حتى استلم بيده فاعطاه ذلك هشام فما كان بعض اهل  
الشام ممن كان بوقفه من هذا فقال هشام لا اعرفه  
تجاهلا وهو يعرفه لكنه ان رعت منه اهل الشام فقال  
الفرزدق انا اعرفه وكان مجلس هشام فقال الشامي

فقال هذا

فقال هذا الذي تعرفه والحق وطأه. والبيت تعرفه والحق  
هذا ان خير عباد الله كلهم. هذا الذي التقى الظاهر العلم  
هذا ان من سول الله والذها. امت نوره هذه تصدق الله  
هذا ان كاطمة الوهرا اعترفتها. في حجة احمده بحجها بالتمام  
اذا رثت قريش قال فايكسا. الحكام هذا يتبعى الكرم  
بلى لي ذروة العز التي قشرت. عن نيلها عروك اسلا الجرم  
جلبينه بسلم وهو مرتقوش. واصحت القوم طلائع  
كاد يسلكه عرفان راجته. ركن العظيم اذا ما جاء بسنة  
في كنه خبره ان مرجحه عيوت. فكيف اذ وقع في ربه  
لغضى حياء ويغضى من هياته. فلا يكلم الا حين يبتسم  
من حقه وان فضل الانبياء. وفضل امتهم انت له الامم  
بشق نورا هدي عن نورا نوره. كان يجيب عن اشراقه القوم  
مشقة من رسول الله نعمة. طاب عشيره والحمد لله  
هذا ابن فاطمة ان كفت جاهله. يجتبع انبياء الله وحيتوا  
اسد شرفة قدومنا وفضل الله. جرى من ان له في وجه القلم  
فليس هو من هذا الضال. العرش تعرف من انك والعم  
كنا يراه غشا عم نفعها. ستوكفان ولا يبر وهما العدم  
ويشترجه دين وبعضهم. كنه وقرنهم بالحج ومعهم  
سهل الخليفة لا شئ يوادك. يبرينه اثنان خيل الخيل  
جمال اثنان اقوام اذا جوا. رجل الفناء ربحين يعانم